رسالة مرفأ السكينة في الصلاة على ساكن المدينة (صلى الله عليه وآله وسلم) (في ذكرى الإسراء والمعراج الزكية)

عادل على العرفى–بنغازى–٢٠١٣

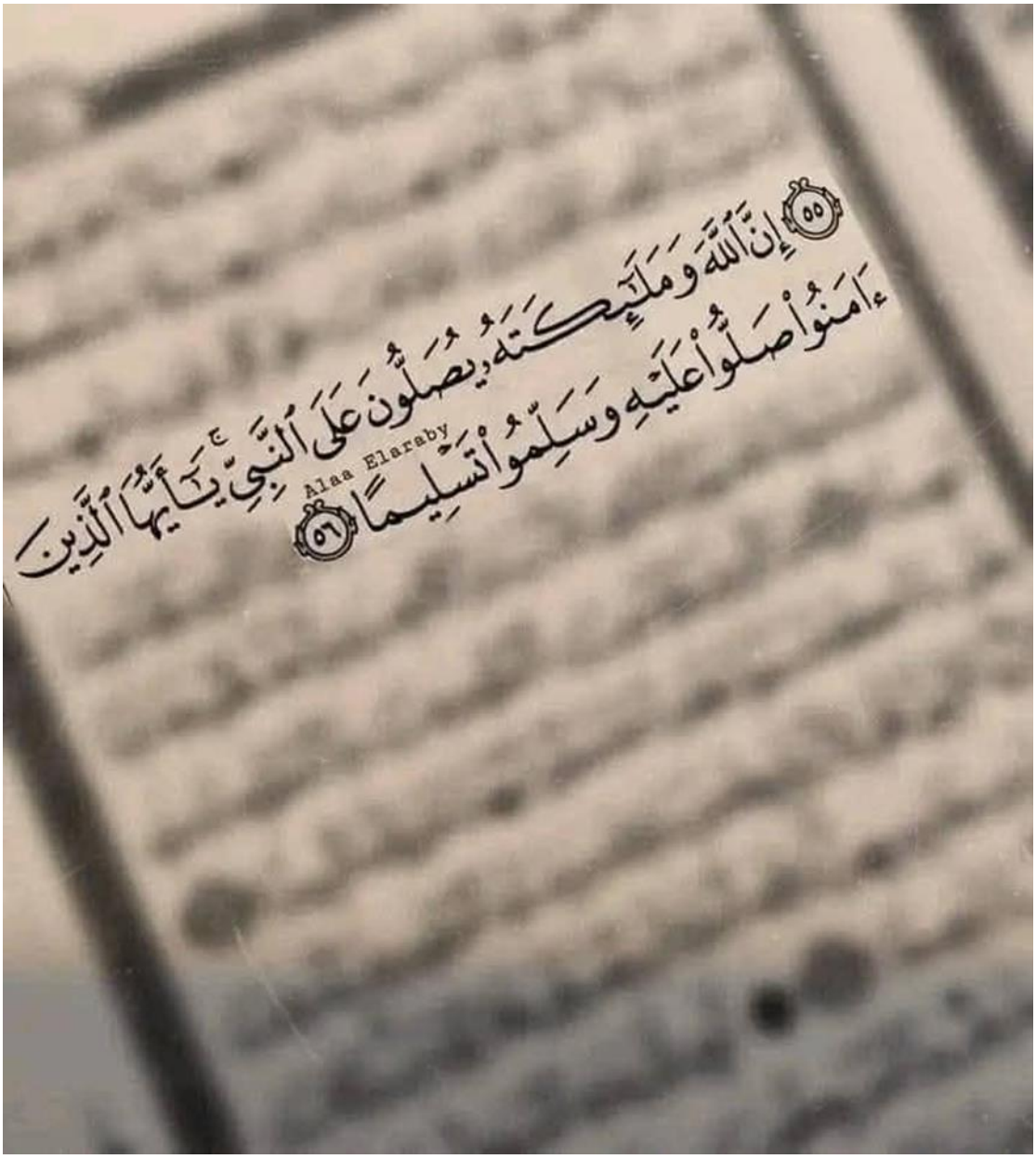
٥٥ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ٥٦
Alaa Elaraby

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ جَاوَزَ مَقَامَاتِ العِلْمِ لَيْلَةَ النَّفْحِ الأَكْبَرِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ شَهِدَ طَيَّ الأَزْمِنَةِ فِي مَسْرَاهُ المَحْمُودِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، صَاحِبِ البَهَاءِ الَّذِي اسْتَنَارَتْ بِهِ حُجُبُ الغَيْبِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ نَالَ كَرَامَةَ التَّقْدِيمِ عَلَى كُلِّ مَنْ سَبَقَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ تَلَقَّتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ عَايَنَ سِرَّ القُدْرَةِ عِنْدَ سِدْرَةِ المُنْتَهَى.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ جُعِلَ مَسْرَاهُ آيَةً لِأُولِي العُقُولِ وَالأَبْصَارِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، صَاحِبِ الخُطُوَاتِ النُّورَانِيَّةِ الَّتِي شَرَّفَتِ الأَقْصَى.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ أُوتِيَ جَوَامِعَ الأَنْوَارِ فِي حَضْرَةِ الِاصْطِفَاءِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ شَهِدَ نَعِيمَ المُرْسَلِينَ فِي مَرَاقِي العُرُوجِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ خَرَقَ حُجُبَ اللَّيْلِ بِضِيَائِهِ المُسْتَفِيضِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ جَاءَ بِالسَّكِينَةِ لِلْعَالَمِينَ مِنْ فَوْقِ العَرْشِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ تَعَطَّرَتْ أَرْجَاءُ المَلَكُوتِ بِطِيبِ أَنْفَاسِهِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ جَعَلَهُ اللهُ رَحْمَةً لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ العُلَا.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، صَاحِبِ المَقَامِ الكَرِيمِ الَّذِي لَا يُدَانَى رِفْعَةً.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ رَأَى حَقَائِقَ المَلَكُوتِ بِلَا رَيْبٍ وَلَا مِرَاءٍ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ لَقِيَ آدَمَ فَرَأَى فِيهِ أُبُوَّةَ البَشَرِ وَالفَرَحَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ سَمَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَأَشْرَقَتْ بِمَقْدِمِهِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ رَحَّبَ بِهِ يَحْيَى وَعِيسَى تَرْحِيبَ الأَخَوَانِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ بَلَغَ السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ فَفَاضَتْ بِالأَنْوَارِ البَاقِيَةِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ شَاهَدَ يُوسُفَ فَرَأَى حُسْناً يَفُوقُ الوَصْفَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ رَقِيَ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ بِالعِزِّ وَالتَّمْكِينِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ جَلَسَ مَعَ إِدْرِيسَ فِي المَقَامِ العَلِيِّ المَرْفُوعِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ فُتِحَتْ لَهُ السَّمَاءُ الخَامِسَةُ بِالبُشْرَى القُدْسِيَّةِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ لَقِيَ هَارُونَ المُحَبَّبَ فَنَالَ تَبَارِيكَهُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ جَاوَزَ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ بِحِفْظِ المَوْلَى.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ حَاوَرَ مُوسَى الكَلِيمَ فِي طَرِيقِ التَّخْفِيفِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ شَرَّفَ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ بِطَلْعَتِهِ الأَنْوَرِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ رَأَى إِبْرَاهِيمَ مُسْتَنِداً لِلْبَيْتِ المَعْمُورِ إِجْلَالاً.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، سِرِّ الرِّحْلَةِ العُظْمَى الَّتِي طَوَتْ حُجُبَ المَكَانِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ جُعِلَ عُرُوجُهُ تَثْبِيتاً لِأَهْلِ الإِيمَانِ وَاليَقِينِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ سَمِعَ نِدَاءَ الرَّحْمَنِ فِي حَضْرَةِ الخَفَاءِ العَمِيقِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ فَازَ بِالمُشَاهَدَةِ الذَّاتِيَّةِ الَّتِي تُبْهِرُ العُقُولَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ خَضَعَتْ لَهُ أَمْلَاكُ السَّمَاوَاتِ تَعْظِيماً وَتَوْقِيراً.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، كَنْزِ الأَسْرَارِ النَّبَوِيَّةِ فِي لَيْلَةِ الِارْتِقَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ خَرَقَ أَسْتَارَ الكَوْنِ بِأَمْرِ المَلِكِ المَعْبُودِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ حَمَلَ جِبْرِيلُ لَهُ البُرَاقَ طَائِعاً خَاشِعاً.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، صَاحِبِ المَنْزِلَةِ النَّدِيَّةِ فِي المَحْفِلِ الأَسْمَى.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ أَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ فِي حَضْرَةِ العِزِّ مَا أَوْحَى.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ كَانَتْ رِحْلَتُهُ بَلْسَماً لِفُؤَادِهِ الشَّرِيفِ الزَّكِيِّ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، نُورِ السَّرَائِرِ الَّذِي جَابَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ بَهَاءً.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ تَلَقَّى التَّسْلِيمَ مِنْ كُلِّ صَفِيٍّ وَنَبِيٍّ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ أُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ تَكْرِيماً مِنَ المَوْلَى.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ شَرَّفَ العَرْشَ الأَعْلَى بِنَعْلِهِ المُبَارَكِ النَّاضِرِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ غَشِيَتْهُ نَفَحَاتُ المَحَبَّةِ الإِلَهِيَّةِ الصَّافِيَةِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، صَاحِبِ العَهْدِ المَكْتُوبِ فِي دِيوَانِ المَلَكُوتِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ البَهِيمِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ خَاطَبَهُ الجَلِيلُ بِلَا تَرْجُمَانٍ إِعْزَازاً وَرِفْعَةً.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ وَصَفَ الأَقْصَى لِقُرَيْشٍ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ عِيَاناً.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، نُورِ العَالَمِينَ وَقِبْلَةِ العَارِفِينَ فِي لَيْلَةِ الِاصْطِفَاءِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ شَهِدَ صُفُوفَ المَلَائِكَةِ تَحُفُّ العَرْشَ الأَسْمَى.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ جَعَلَهُ اللهُ حُجَّةً بَالِغَةً فِي رِحْلَتِهِ النُّورَانِيَّةِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ نَالَ مَقَامَ القُرْبِ الأَعْظَمِ الَّذِي لَا يُحَدُّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، صَاحِبِ الخَلْقِ العَظِيمِ الَّذِي تَجَلَّى فِي العُلَا بَهَاءً.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، صَاحِبِ الضِّيَاءِ الَّذِي بَدَّدَ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ فِي رِحْلَتِهِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ جُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِهِ فِي الصَّلَاةِ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ خَرَقَ الحُجُبَ بِقُوَّةِ الخَالِقِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ قَدَّمَهُ الأَنْبِيَاءُ إِمَاماً فَكَانَ سَيِّدَ المُرْسَلِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ غَشِيَتْهُ فُيُوضَاتُ المَحَبَّةِ فِي حَضْرَةِ الجَلَالِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، صَاحِبِ الرِّحْلَةِ الفَرْدَانِيَّةِ الَّتِي أَدْهَشَتِ الأَكْوَانَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ تَعَلَّقَتْ بِهِ قُلُوبُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ شَوْقاً لِقُدُومِهِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، مَنْ جَعَلَهُ اللهُ نِبْرَاساً يَسْتَضِيءُ بِهِ عُلَمَاءُ الأُمَّةِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ، صَلَاةً تَفْتَحُ لَنَا أَبْوَابَ الوُصُولِ وَتَرْفَعُنَا إِلَى مَرَاقِي اليَقِينِ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ أَسْرَيْتَ بِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى، وَبِعِزَّةِ مَنْ عَرَجْتَ بِهِ إِلَى سَمَاوَاتِ العُلَا حَتَّى بَلَغَ سِدْرَةَ المُنْتَهَى، نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ مَقَامَنَا، وَتُطَهِّرَ قُلُوبَنَا، وَتَنْقُلَنَا مِنْ ضِيقِ الأَحْوَالِ إِلَى سَعَةِ الأَنْوَارِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَرْوَاحَنَا فِي عُرُوجٍ دَائِمٍ إِلَى حَضْرَةِ طَاعَتِكَ، وَنَفُوسَنَا مُطْمَئِنَّةً بِبَرَكَةِ مَحَبَّتِكَ، وَأَعِذْنَا مِنْ زَيْغِ الأَبْصَارِ وَفِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، بِبَرَكَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ.

والحمد لله ربّ العالمين